

## 71 - فصل في إلزامهم القول بنفي الرسالة إذا انتفت صفة الكلام

### من التعليقات السعدية على نونية ابن القيم

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قال الامام ابن القيم رحمه الله فصل في إلزامهم القول بنفي الرسالة اذا انتفت صفة الكلام والله عز وجل موس امر - [00:00:02](#)

ناه منب مرسل لبيان ومحاطب ومحاسب ومنباً ومحدث ومخبر بالشأن قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته كرر الناظم ومنبأ مرتين فيحتمل ان احداها الانبياء والمرسلون والاخرى للاخبار مطلقا قال الامام ابن القيم رحمه الله - [00:00:35](#)

ومكلم متكلم بل قائل ومحذر ومبشر بامان هاد يقول الحق مرشد خلقه بكلامه للحق والايمان فاذا انتفت صفة الكلام فكلها ذا منتفي متحقق البطلان واذا انتفت صفة الكلام كذلك ارسال من في بلا فرقان - [00:01:22](#)

برسالة المبعوث تبليغ كلام المرسل الداعي بلا نقصان وحقيقة الارسال خطابه للمرسلين وانه نوعان نوع بغير وساطة بكلامه موسى وجبريل القريب الداني منه اليه من وراء حجابه اذ لا تراه هنا العينان - [00:02:12](#)

والآخر التكليم منه بالواسع وهو ايضا عنده ضربان وحي وارسال اليه وذاك فل شورى اتى في احسن التبيان قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وذاك في شورى الى اخره - [00:03:01](#)

قال تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او منور حجاب او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم فالاول الالهام الذي يقذفه الله في قلب من يشاء من عباده - [00:03:37](#)

وهو اخص من الهم سائر الناس غير الانبياء وقوله او من حجاب كموسى وجبريل ومحمد ليلة الاسراء - [00:04:24](#)

وقوله او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء كارساله جبريل الى الرسل - [00:04:58](#)